

مركز «تريندز» يناقش بواشنطن مستقبل الطاقة في دول مجلس التعاون







أبوظبي: «الخليج»

شارك مركز «تريندز» للبحوث والاستشارات في ندوة «دراسات الخليج» التي نظمها منتدى الخليج الدولي ومركز الخليج للأبحاث ومركز الدراسات العربية المعاصرة بجامعة جورج تاون في واشنطن العاصمة. وناقشت الندوة التحديات والفرص التي تواجه دول الخليج العربية في مختلف المجالات، مع التركيز على سياسة الطاقة والانتقال إلى مرحلة ما بعد عصر النفط.

وقدم «تريندز»، ورقة بحثية ركزت حول الانتقال إلى مرحلة ما بعد عصر النفط، تناولت سياسات واستراتيجيات دول المنطقة بشأن تنويع الطاقة، والانتقال من الاعتماد على عائدات النفط والغاز إلى اقتصاد أكثر تنوعاً، كما سلطت الضوء على التحديات والفرص التي تواجهها في انتقالها إلى الطاقة، بما في ذلك الحاجة إلى تقليل الاعتماد على الهيدروكربونات، ومعالجة تأثيرات التحول، وتعزيز الابتكار في قطاع الطاقة.

وأشارت الورقة إلى أن هذه الدول تُحرز تقدماً في انتقالها إلى الطاقة، من خلال زيادة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة، والاستثمار في تقنيات وصناعات جديدة، والحفاظ على دورها بوصفها لاعباً مهماً في جيوسياسة الطاقة العالمية.

وقدم وفد «تريندز» المكون من الباحث سلطان الربيعي، نائب رئيس قطاع البحوث والاستشارات، والباحثة جينا بو سرحال، والدكتور سرهات تشوبوكوجلو، الباحث الرئيسي في «تريندز»، بعض التوصيات لمعالجة هذه التحديات، بما في ذلك زيادة الإنفاق على التعليم والمهارات، وتوطين وتحفيز القطاع الخاص، وزيادة حصة الطاقة المتجددة والنوية في مزيج الطاقة.

وناقش الدكتور كريستيان ألكسندر، خبير الدراسات الاستراتيجية في «تريندز»، في عرض تقديمي له بجلسة عمل ثانية بالمنتدى، تطور سياسة الدول الصغيرة الخارجية، وانتقالها من السلوك التقليدي إلى استراتيجية أكثر جرأة وتنوعاً مبنية على مفهوم «التشابك الكامل، مسلطاً الضوء على الأحداث الإقليمية الرئيسية التي أثرت على قرارات السياسة الخارجية للدول الصغيرة، وفحص تحولها نحو المشاركة الاستباقية في الجغرافيا السياسية الإقليمية.

ومجموعة «بريكس+»، كأمثلة (IMEC) ومجموعة (I2U2) وقدم دراسات حالة، مثل منتدى النقب، ومجموعة

على الطبيعة متعددة الأوجه للاستراتيجيات الدبلوماسية المتعددة، لتحقيق الاندماج على المدى الطويل والاستقرار الإقليمي.

يُذكر أن مؤتمر «دراسات الخليج» يُعقد في واشنطن سنوياً، ويهتم بالدراسات المتعلقة بمنطقة الخليج، ويركز من خلال ورش العمل على عدة مجالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.